

البرهان في علوم القرآن

وللولاية كقوله □ الأمر من قبل ومن بعد 1 .
ويجوز إن تجمع هذه الثلاثة كقولك الحمد □ لأنه يستحق الحمد ووليه والمخصوص به فكأنه يقول الحمد لي وإلي .
وللتعليل وهي التي يصلح موضعها من أجل كقوله تعالى وإنه لحب الخير لشديد 2 أي من أجل حب الخير .
وقوله لإيلاف قريش 3 وهي متعلقة بقوله فليعبدوا 3 أو بقوله .
فجعلهم كعصف مأكول 4 ولهذا كانتا في مصحف أبي سورة واحدة .
وضعف بأن جعلهم كعصف مأكول إنما هو لكفرهم وتجرائهم على البيت .
وقيل متعلق بمحذوف أي اعجبوا .
وقوله سقناه لبلد ميت 5 أي لأجل بلد ميت بدليل فأنزلنا به الماء 5 .
هذا قول الزمخشري وهو أول من قول غيره إنها بمعنى إلى .
وقوله ولا تكن للخائنين خصيما 6 أي لا تخاصم الناس لأجل الخائنين ز .
قال الراغب ومعناه كمنع ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم 7 وليست كالتى في قولك لا تكن □ خصيما لدخولها على المفعول أي لا تكن خصيما □ .
وبمعنى إلى كقوله وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى 8 بدليل قوله ويؤخركم إلى أجل